

الحب في زمن الشيخوخة

أضنيت في عشق الحسان شبابي
وأضعت قلبي في هوى الأحباب
ما مرت امرأة شملت عبيـرها
إلا وكانت صفحة بكتـابي
الله أبدعها، وزان جمـالها
حور، وفوق الكف بعض خضاب
حب النساء رغيبتى، لم أعترف
إلا بها من بين كل رغبـاي
فإذا مضى يوم ولم أر غـادة
أدركت أن الـيوم يوم كـابى!

مر الشباب ولم أكن أدري به
وأتى المشيب فصرت كالمتصابى
أشتاق .. لكن الذوائب أصبحت
تدأى بكل صبيـة وكعـاب
ويقلن (عمى) تارة أو (حضرتك)
فيقمن سورا دونـما أبـواب!

الحب في زمن الشباب . فإن مضى
فأهل عليه ألف ألف تـراب
أما المشيب فحبـه أكذوبة
بلهاء تضحك شلة الأصحاب!
